Royaume du Maroc
Ministère des Affaires Etrangères et de la Coopération

المملكة المغربية
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون

Direction Machreq, Golfe et Organisations Arabes et Islamiques

مديرية المشرق والخليج والمنظمات العربية والإسلامية

بطاقة عن
مشروع البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني
للفترة 2014-2016

أهم مضامين المشروع:

1. آلية التعاون:

- كما ورد في مشروع "إعلان بكين"، يرحب "البرنامج التنفيذي" بعقد **الدورة السابعة** للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني في دولة **قطر** عام 2016، **والاجتماع 12** لكبار المسؤولين في **إحدى الدول العربية** عام **2015**.

2. المجال السياسي:

- كما ورد في مشروع "الخطة التنموية العشرية"، يدعو "البرنامج" **إلى إحداث آلية جديدة تتمثل في إقامة حوار سياسي استراتيجي رفيع المستوى، يعقد سنويا**، بالتناوب بين الجانبين، لتبادل النظر والتشاور والتنسيق حول القضايا السياسية الرئيسية والأزمات الطارئة على الساحتين الإقليمية والدولية.

3. المجال الاقتصادي :

- **العمل على عقد اجتماع لوزراء الاقتصاد والتجارة في الجانبين كل عامين.**
- مواصلة العمل **بآليات** التعاون في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار والمال.
- الترحيب بعقد الدورة 6 لمؤتمر **رجال الأعمال العرب والصينيين** والدورة 4 **لندوة الاستثمار** في **لبنان** عام **2015**.

الدفع بالمباحثات **للتوصل إلى اتفاقيات بشأن منع الازدواج الضريبي** وبحث سبل **إنشاء منطقة تجارية تفضيلية عربية صينية خلال العشر سنوات القادمة.**

- **الحد من إغراق الأسواق بالمنتجات** لاسيما المقلدة والمغشوشة منها، والاستفادة من **آلية تسوية المنازعات التجارية في إطار غرفة التجارة والصناعة العربية الصينية المشتركة واللجوء إلى التحكيم.**
- **الدعوة إلى دراسة عدم شرعية المنتجات الإسرائيلية من المستوطنات**.
- فتح **مؤسسات مصرفية** لدى الجانبين وتعزيز دورها في الدعم المالي للاستثمارات.

4. مجال الصناعة والنقل والمواصلات:

- **العمل على تعزيز التعاون بين المؤسسات الصغرى والمتوسطة لدى الجانبين من خلال إقامة "الملتقى العربي الصيني للشركات الصغيرة والمتوسطة".**
- تشجيع تبادل الخبراء في مجالات الصناعة الخضراء والاتصالات المعلوماتية والنقل واللوجستيك وتطوير البنيات التحتية للمواصلات **ورفع فعالية تشغيل الموانئ البحرية**.

5. مجال الطاقة:

- الترحيب بعقد الدورة 4 لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة **بالرياض** من 18 إلى 20 نوفمبر 2014، تشجيع الاستثمار في مجالات النفط والغاز الطبيعي والطاقة الكهربائية، والعمل على نقل الخبرة الصينية إلى الدول العربية في مجالات **استخدام وتطوير الطاقات المتجددة والاستخدام السلمي للطاقة النووية وتعزيز الكفاءة الطاقية والأمن النووي.**

6. مجال حماية البيئة:

- مواصلة تدريب الموظفين المختصين في مجال البيئة، مع توفير الدعم المادي والبشري الضروري للتعاون في هذا المجال.

7. مجال مكافحة التصحر:

- تعزيز أطر التعاون في هذا المجال من خلال **التوقيع على مذكرة تفاهم لهذا الغرض ووضع برنامج تنفيذي لها**، إلى جانب بحث إمكانية التعاون في مجالات اقتصاد وحماية وتجارة الغابات.

8. المجال الزراعي:

- تعزيز التعاون في مجالات الزراعة **والأمن الغذائي** والثروة الحيوانية والخدمات البيطرية، وتقديم **تسهيلات للمستثمرين** من كلا الجانبين **لإدخال منتجاتهم الزراعية والحيوانية إلى أسواق الجانب الآخر.**
- التعاون في مجالات **تقنية المياه وبناء السدود.**

9. المجال السياحي:

- تشجيع الاستثمارات المتبادلة في هذا المجال، وتعزيز تبادل الخبرات بين الجانبين في مجالات التصنيف الفندقي والتدريب السياحي واللغوي، وإقامة معارض **للترويج السياحي.**
- العمل على **تفعيل مقترح إنشاء مركز عربي صيني في مجال التكوين في قطاع السياحة والفندقة، مقره بتونس**.

10. مجال تنمية الموارد البشرية:

- مواصلة إقامة الجانب الصيني لدورات تدريبية لفائدة الأطر العربية في مختلف المجالات.

11.المجال الثقافي:

اعتبارا لكون سنة 2014-2015 تخلد للذكرى العاشرة لإنشاء منتدى التعاون العربي الصيني، وإحياءا لـ"طريق الحرير"، فقد حرص الجانب الصيني على تكثيف الفعاليات ذات الطابع الثقافي. وانطلاقا من ذلك، ينص "البرنامج" على **الترحيب باستضافة** الجانب الصيني للدورة 3 لمهرجان الفنون العربية الذي سيتضمن:

. ملتقى وزراء الثقافة بالدول العربية والصين،
. ملتقى رؤساء المراكز الصينية والعربية للفنون الجميلة،
. منتدى مديري المتاحف،
. **منتدى رؤساء المكتبات العربية والصينية،**
. تنظيم رحلات على طريق الحرير.

- **النظر في إمكانية تبادل إقامة سنة ثقافية بين الصين وأية دولة عربية**.
- التعاون في **مجالي الصناعة الثقافية.**
- **تنظيم ندوات علمية حول مدى التأثير المتبادل بين الثقافتين العربية والصينية ومستقبل التواصل الثقافي بين الجانبين.**
- **تعزيز التعاون في مجال الوثائق والأرشيف**، ودعم جهود الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف (Arabica) لاستعادة الأرشيف العربي المرحل **لدى الدول الاستعمارية حفاظا على الهوية العربية.**

- **إنشاء آلية دائمة لتعزيز التعاون في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال عقد اجتماع دوري للخبراء المعنيين مرة كل سنتين، وعقد الاجتماع الأول لهذا الغرض في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سنة 2015.**
- توأمة المؤسسات الثقافية الرئيسية لدى الجانبين **وفتح مراكز ثقافية**.

12.الحوار بين الحضارات:
- مواصلة عقد ندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية، ودعم دور المؤسسات الفكرية والخبراء الباحثين لدى الجانبين في تعزيز الفهم المتبادل بين شعوبهما.
- **الترحيب بعقد الدورة 6 لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين سنة 2015 بدولة قطر**.

13.مجال التعليم:
- تشجيع الجامعات العربية والصينية على إجراء **بحوث علمية مشتركة** في مختلف المجالات.
- توسيع **حجم تبادل الطلبة بين** الجانبين **وزيادة عدد المنح الدراسية الحكومية** لاسيما لفائدة معلمي اللغة الصينية من الدول العربية، وكذا فتح مراكز للغة والثقافة الصينية بالدول العربية (**كونفوشيوس**).

14.مجال العلوم والتكنولوجيا :
- تشجيع مؤسسات البحث العلمي الحكومية من الجانبين على إقامة تعاون علمي وتكنولوجي متنوع في المجالات ذات الاهتمام المشترك.
- **إقامة "المركز العربي الصيني لنقل التكنولوجيا"**.

15.المجال الصحي:
- **الترحيب بالتوقيع، خلال هذه الدورة على خطة العمل بشأن التعاون في المجال الصحي للفترة من 2014 إلى 2016 بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الوطنية الصحية وتنظيم الأسرة بالصين**، كثمرة للتشاور القائم بين الطرفين في هذا المجال.
- تبادل الخبرات في مجالات الرعاية الصحية والبحث الطبي **والطب التقليدي والأدوية التقليدية**.

16.مجال الإعلام والنشر:
- الترحيب بعقد الدورة الرابعة لندوة التعاون العربي الصيني في مجال الإعلام في **الكويت** عام **2014**، والعمل على عقد الدورة الخامسة لهذه الندوة بالصين سنة 2016.
- تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية من الجانبين في مجال الإعلام والنشر والإعلام الالكتروني، وتبادل الزيارات بين ممثلي وكالات الأنباء ووسائل الإعلام.
- **مواصلة العمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين والخاصة بترجمة بعض الأعمال الفنية والكتب العربية إلى اللغة الصينية وكتب صينية إلى اللغة الصينية.**

17.التعاون الأهلي:
- مواصلة تعزيز آلية الصداقة العربية الصينية، والتطلع إلى عقد **الدورة الخامسة لمؤتمر الصداقة العربية** الصينية **بالعراق** خلال سنة **2014**.
- الترحيب بعقد **الدورة الأولى لـ"ملتقى المدن العربية والصينية"** في الصين شهر يونيو 2014 والتشجيع على إرساء علاقات **التوأمة بين مزيد من المدن الصينية والعربية.**
- تعزيز الملتقيات بين الشباب وفي المجالات ذات الصلة بالمرأة.

مقترحات مغربية:

يُستأذن السيد الوزير في أن يعرض الوفد المغربي اقتراح:

1) تعديل عنوان "ثانيا" الحالي "في مجال الصناعات والنقل والمواصلات" كما يلي: " في مجال الصناعة"، وتخصيص عنوان جديد "ثالثا" لـ"مجال النقل والمواصلات والبنيات التحتية والبناء والأشغال العمومية"، يتضمن ما يلي:

تعزيز التعاون بين الجانبين العربي والصيني في المجالات التالية:

- الاستفادة المتبادلة من التقنيات والمواصلات والخبرات الإدارية في مجالات النقل واللوجستيك وتطوير البنى التحتية والمواصلات والسلامة الطرقية؛
- التجارب والدراسات المختبرية المرتبطة بقطاع البناء والأشغال العمومية والنقل؛
- تنظيم وتقنين مجال البناء والأشغال العمومية؛
- تنمية وتدبير واستغلال المحطات اللوجستيكية والتنافسية اللوجستيكية؛
- تمويل البنيات التحتية للنقل وخدمات النقل وتطوير الشراكة بين القطاع العام والخاص؛
- بناء وتدبير واستغلال وصيانة الموانئ ورفع فعالية تشغيل الموانئ البحرية؛
- التكوين في الميادين المرتبطة بالموانئ والنقل البحري وصناعة وصيانة السفن؛
- أمن وسلامة الملاحة البحرية وسلامة السفن، والمحافظة على البنية والوقائية من التلوث؛
- بناء واستغلال وصيانة الطرق وتطوير البحث العلمي واستعمال التكنولوجيا البديلة؛
- بناء وتدبير واستغلال وصيانة المطارات؛
- التكوين في ميدان النقل الجوي وصناعة وصيانة الطائرات؛
- التكوين في ميدان النقل السككي وصناعة وصيانة معدات وآليات السكك الحديدية **(مقترح وزارة النقل والتجهيز).**

2) في الفصل الرابع الخاص بـ"التعاون في مجال الطاقة"، دعوة الجانب الصيني إلى المشاركة في منتدى الطاقات المتجددة الذي يعتزم المغرب تنظيمه عام 2015 (مقترح هذه الوزارة).

3) في الفصل السادس الخاص بـ"التعاون في مجال مكافحة التصحر"، التنصيص على:

- "احتضان المغرب للمركز العربي الصيني للتدريب الفني والتكنولوجي لمكافحة التصحر (مقترح هذه الوزارة).

- "الترحيب بمقترح المملكة المغربية الخاص بتنفيذ مشروع نموذجي يتعلق بتتبع التصحر وتقييم مشاريع مكافحة التصحر والذي يهدف إلى وضع إستراتيجية مشتركة في مجال مكافحة التصحر وضمان الاستفادة من هذا المشروع على أوسع نطاق لكل المناطق التي تعاني من هذه الظاهرة من خلال توفير الخبرات المتاحة والدعم المالي الكفيل بانجاز المشروع".

4) في الفصل السابع الخاص بـ"التعاون في المجال الزراعي"، إدراج ما يلي:

- الاستفادة من الخبرة الصينية في دعم الفلاحة البيولوجية،

- الاستفادة من التقنيات الصينية باستعمال الآليات الصغيرة في المناطق الجبلية،

- تبادل التشريعات في مجالي المراقبة الصحية (تمهيدا لانسياب السلع بين الطرفين)،

- الاستفادة من الخبرة الصينية في مجال التحسين الجيني (مقترح وزارة الفلاحة).

5) في الفصل الثالث عشر الخاص بـ"التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا"، التنصيص على احتضان المغرب "للمركز العربي الصيني لنقل التكنولوجيا"(مقترح هذه الوزارة).

6) في الفصل السادس عشر الخاص بـ"التعاون الأهلي"، إضافة ما يلي:

- النهوض بأوضاع المرأة،

- إدماج الأشخاص المعاقين،

- حماية الطفولة،
- رعاية الأشخاص المسنين.

أهم اللقاءات القطاعية الواردة في البرنامج التنفيذي

- الدورة الثالثة **لمهرجان الفنون** العربية بالصين عام **2014** إحياء لروح طريق الحرير؛
- الدورة الخامسة لمؤتمر **الصداقة** العربية الصينية في العراق عام **2014**؛
- الدورة الأولى لمنتدى **المدن** العربية والصينية في الصين في يونيو عام 2014؛
- منتدى رؤساء **المكتبات** بالصين خلال شعر سبتمبر **2014**؛

- الدورة الرابعة لمؤتمر التعاون في **مجال الطاقة بالرياض** خلال الفترة 18 و 20 نوفمبر **2014**؛
- مشاركة الصين في الاحتفالات الخاصة باختيار طرابلس (**لبنان**) عاصمة الثقافة العربية لعام **2014** وقسنطينة (**الجزائر**) لعام **2015**؛
- الدورة السادسة لندوة العلاقات العربية الصينية بين **الحضارتين بالدوحة** خلال سنة **2015**؛
- الدورة الثانية لاجتماع كبار المسؤولين والخبراء في مجال **العلوم والتكنولوجيا** في **إحدى الدول العربية عام 2015**؛
- الدورة الرابعة لندوة التعاون في مجال الإعلام في **الكويت** عام **2014** والعمل على عقد الدورة الخامسة في **الصين** عام **2016**؛
- ملتقى التعاون العربي الصيني في **مجالات الإذاعة والتلفزيون** في الصين عام **2015**؛
- الدورة الثانية عشرة لاجتماع كبار المسؤولين بإحدى الدول العربية عام **2015**؛
- الدورة السادسة لمؤتمر **رجال الأعمال** والدورة الرابعة لندوة الاستثمارات في الجمهورية **اللبنانية** عام **2015**؛
- اجتماع **لوزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية مع وزير الصناعة والتجارة بجمهورية الصين الشعبية**.